الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة

العمل الخيري في المملكة العربية السعودية

مقدم لإدارة تعليم البنات

اعداد مديرة الجمعية

فوزية عبد الرحمن الطاسان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل والصلاة والتسليم

بداية باسم الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية أقدم لكن جزيل الشكر وعظيم الامتنان على هذه الدعوة وإتاحة الفرصة للحديث عن العمل الخيري في المملكة العربية السعودية .

من المعروف أن العمل التطوعي في المملكة إنطلق من مبادئ وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وقد حظي بدعم الدولة وتشجيعها ورعايتها وبتظافر الجهود الحكومية والأهلية . فأصبح للعمل الاجتماعي مكانته في خطط التنمية وبرامج الدولة ومع توفر له المناخ الإيجابي له ساعد ذلك على سرعة نموه رأسياً وأفقياً. إضافة الى دعمه للنهوض بدوره بصورة متكاملة بجوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية ومن ثم الدولة ككل عن طريق المؤسسات التطوعية الأهلية بهدف الرفع من مستوى الحياة وإحداث تغيير مفيد في أسلوب العمل والمعيشة في المجتمعات المحلية (الريفية والحضرية) مع الاستفادة من الإمكانات المادية والطاقات البشرية لخدمة المجتمع حتى بلغ عدد الجمعيات الخيرية في المملكة (٤٤٤) جمعية خيرية و(٤٧) مؤسسة خيرية.

وما تقوم به الجمعيات والمؤسسات من أنشطة وبرامج مختلفة تهدف لسد حاجة المحتاجين وتأهيلهم وتدريبهم وتحويلهم من متلقين للإعانات إلى أشخاص منتجين في المجتمع والأنشطة التي توجه لهذه الفئة من المجتمع **تتمثل في الآتي:**

١ – برامج التعليم والتدريب والتأهيل.

وتشمل برامج تعليم الحاسب الآلي وتعليم التفصيل والخياطة وتعليم ومكافحة الأمية والسكرتارية والفنون التشكيلية والتطريز والتدريب على العديد من المهن الخاصة بالفتيات وكذلك الشباب في البرامج التقنية وميكانيكا السيارات ودورات متخصصة في التربية الخاصة.

٢- البرامج الثقافية:

كبرنامج الإسكان الخيري وتحسين المساكن. وبرامج الرعاية الصحية وتقديم المساعدات المتنوعة. والبرامج الخاصة بالسجناء. وإقامة المراكز الاجتماعية للشباب ومراكز الأحياء لتنمية الأحياء.

٣- الرعاية الصحية:

وتتمثل في المستوصفات والعيادات الطبية وإجراء عمليات القلب المفتوح وعيادات مكافحة التدخين والصيدليات ومراكز العلاج الطبيعي ودورات الإسعاف الأولى وخدمة نزلاء المستشفيات ودعم لجان أصدقاء المرضى وتأمين السكن الصحي للمرضى ومرافقيهم. بالإضافة إلى التوعية الصحية والمشاركة في أسبوع النظافة والمناسبات الصحية الأخرى.

٤- رعاية المعاقين وكبار السن ويتمثل ذلك في انشاء مراكز تأهيلية ودور إيوائية وإدارتها، ومراكز تعليم خاص ومراكز لتعليم التفصيل والخياطة، مشاغل خاصة لتأهيل المعاقات، بالإضافة إلى تأمين الأجهزة الطبية لبعض المعاقين، برنامج الإسكان الخيري وتحسين المسكن و تتمثل بشراء وتأمين وتحسين المساكن.

٥- البرامج الثقافية مثل برامج تحفيظ القرآن الكريم وإنشاء المكتبات العامة وإقامة الندوات والمحاضرات والأمسيات الدينية والثقافية والتعليمية. هذا بالإضافة إلى نشر وطبع الكتب ونشرات التوعية واللوحات الإرشادية، والكثير من الكتب العلمية المتخصصة في العديد من المجالات وخاصة في مجالات الإعاقة .. ودعم المؤلفين لها بالتمويل.

٦- رعاية المرافق والخدمات العامة كإنشاء المساجد وترميمها والعناية بالمقابر ومغاسل الموتى والتبرع بالدم وتأمين الماء والمشاركة بالأسابيع العامة والمناسبات الأخرى ونقل المرضى والمصابين والطالبات وفتح الطرق وتمديد شبكات المياه وتولي أعمال النظافة ..

٧- برنامج تقديم المساعدات المتنوعة:

ويشمل ذلك تقديم أنواع المساعدات النقدية والعينية والطارئة والموسمية ومساعدة المرضى والمعسرين وراغبي الزواج وأسر السجناء والمعاقين وتقديم القروض الصغيرة للأسر لاقامة مشروع ..بالإضافة إلى مشروع كافل اليتيم وخدمات الأربطة ودور الضيافة لإيواء الحالات الطارئة الناجمة عن حوادث الطرق وغيرها.

٨- إقامة المعسكرات والمراكز الصيفية لشغل أوقات الشباب في الصيف.

٩- إقامة المراكز الاجتماعية للشباب ومراكز الأحياء لتنمية الأحياء وخدمتها بالتعاون مع مواطنين متطوعين.

إضافة الى جمع وتوزيع فائض الولائم والحفلات والمناسبات وتأمين وجبات إفطار للصائمين في رمضان ومساعدة بعض المواطنين في أداء فريضة الحج وتسهيله لهم وتوزيع لحوم الهدي والأضاحي بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية وتوزيع تمور المكرمة الملكية والقيام بإجراء بعض البحوث والدراسات الاجتماعية وتوعية السجناء وإقامة الحفلات والمعارض والأسواق الخيرية.

دور الدولة في دعم العمل التطوعي:

تقدم وزارة الشئون الاجتماعية دعمها للجمعيات الخيرية ويتمثل الدعم المعنوي بالإشراف على أعمال الجمعيات الخيرية وتوجيهها والعمل على تسهيل مهمتها لما يحقق أهدافها بفاعلية وسرعة وكذلك منح المتخرجين من الدورات التدريبية التي تقيمها شهادات مصدقة من الوزارة إضافة إلى القروض للمتخرجين من هذه الدورات من بنك التسليف السعودي للمساعدة في إقامة مشروعات فردية. واستحداث صناديق جديدة تمنح قروض لأبناء الأسر بعد تأهيلهم من الجمعيات.

وأما الدعم المادي فيمكن تحديده بتقديم الاعانات المتعددة كالإعانات التأسيسه التي تصرف بعد تسجيل الجمعية رسمياً والإعانة السنوية في نهاية السنة المالية والإعانة الإنشائية لمساعدة الجمعية في تنفيذ مشروعات المباني التي تساعد الجمعية على تأمين مقرات مناسبة لبرامجها المختلفة وأحياناً تقدم إعانة فنية تتمثل في تحمل تكاليف تعيين موظفين فنيين للعمل بالجمعيات أو مدها بخبراء ومختصين لدراسة أوضاعها وتقديم الاقتراحات اللازمة للنهوض بها، أو انتداب بعض موظفي الوزارة للعمل لديها لمدد محدودة وعند الحاجة. كما تقدم إعانة عينية وفقاً للحاجة لمساعدة الجمعيات في أداء رسالتها وتنفيذ برامجها على خير وجه لما في ذلك منح كل جمعية خيرية قطعة أرض بمساحة ١٥٠٠ م لإقامة مقرها عليها وتمنح إعانة طارئة في الحالات الاستثنائية لدى مواجهة الجمعيات صعوبات أو أزمات مالية أيضاً تعامل الوزارة الجمعيات معاملة

الأسر الحاضنة فتصرف مخصصات الحضانة لها في حالة قيامها برعاية الأطفال ذوي الظروف الخاصة بذلك. وكذلك شمولها بالإعانات الخاصة برعاية المعاقين إذا تولت رعايتهم .

كما أن الوزارة تعتبر الجمعيات الخيرية جهات يمكن تدريب المعاقين لديها وشمولها بالمبالغ المخصصة لذلك.

وتساعد الوزارة الجمعيات في الحصول على التيار الكهربائي بسعر مخفض ومحدود ..

وكذلك دعم رياض الأطفال التابعة للجمعيات الخيرية بالمديرات والمدرسات وبالكتب ووسائل الإيضاح وفقاً للإمكانات المتاحة إضافة إلى قيام الرئاسة العامة لتعليم البنات بالإشراف التربوي على هذه الرياض.

دور الجمعيات الخيرية الاجتماعية:

تتبع أهمية الدور التطوعي في التنمية الاجتماعية من كونه يمثل جهوداً أهلية تقوم بدافع ذاتي ولاعتبارات دينية واجتماعية وإنسانية بالمساهمة في التنمية الاجتماعية جنباً إلى جنب مع الخدمات الحكومية في مجالات الرعاية والتنمية في مشاركة بناءة تضفي على الخدمة الاجتماعية رونقا خاصاً وتكسبها بعداً تنموياً واجتماعياً له دلالاته وخصائصه فمشاركة المواطنين للدولة وخدمتهم للآخرين وشعورهم مع من هم بحاجة إلى خدمات وبحاجة إلى تكيف اجتماعي سليم ومد يد العون لهم والأخذ بيدهم بالإضافة إلى اعتبارهم واجباً دينياً يبتغون من ورائه الثواب من الله عز وجل فإنه يحقق لديهم حاجات اجتماعية ونفسية ويكسبهم عادات حميدة كما أنه من جانب أخر يكسب المستفيدين من هذه الخدمات شعوراً بالطمأنينة وأنهم إضافة إلى رعاية الدولة يحظون برعاية إخوانهم الذين يشعرون بشعورهم ويحرصون على تلبية احتياجاتهم وإشباعها لئلا يشعروا بأي نقص قد يؤدي إلى الإحباط أو غير ذلك من آثار سلبية.

والعمل التطوعي يعتبر رافداً من روافد التنمية الاجتماعية تدعمه وتشجعه وتنظمه الدولة حتى يحقق الأهداف المرجوة **والتي يمكن إيجازها بالآتي:**

١- تنمية الشعور بالواجب لدى المواطنين.

٢- مساعدة المتطوعين على تحقيق واجب ديني واجتماعي وإنساني.

٣- تحقيق التعاون بين الدولة والمواطنين لرعاية الفئات المحتاجة بالمجتمع.

٤- إكساب القائمين على الجمعيات الخيرية مهارات جديدة في إدارة وتنظيم العمل التطوعي من خلال الممارسة الفعلية والمرور بتجارب متنوعة واكتساب المهارة ورسم خطط العمل والإشراف على التنفيذ.

٥- المحافظة على تماسك المجتمع وترابطه ووقاية الأفراد من المزالق والانحرافات الناجمة عن الحاجة.

أما الأنشطة والبرامج التي تقوم بها الجمعيات :

فهي تقوم بتبني أنشطة وبرامج مختلفة تهدف إلى تأهيل المحتاجين وتدريبهم وسد حاجاتهم **ومن هذه الأنشطة:**

١- رعاية وكفالة الأيتام.

٢- رعاية ا لعجزة.

٣- برامج تأهيل ورعاية المعاقين.

٤- التركيز على البرامج التدريبية واستحداث برامج جديدة يحتاجها سوق العمل مع إعطاء الأولوية فيها للفئات المحتاجة.

الموارد المالية للجمعيات:

تقوم معظم الجمعيات في الوقت الحاضر بتنويع مصادرها المالية فهي لا تعتمد على الإعانات المقدمة فقط بل عملت على إيجاد مورد ثابت لها للصرف على الأنشطة التي تمارسها **ومن هذه الموارد:**

أ- **الأوقاف:** يقوم بعض المحسنين بوقف ما لديهم من عقار ليحول ريعه للجمعيات الخيرية والوزارة تشجع الجمعيات على التوسع في هذا المجال وخاصة حث المتبرعين على إيجاد أوقاف على الأنشطة عن طريق وضع الجمعيات لحصص يشارك فيها المحسنين كل حسب قدرته توقف على أنشطة معينة كرعاية الأيتام أو الفقراء وغيرها من الأنشطة.

ب- **الاستثمار**: ويتمثل الاستثمار في إقامة المراكز الطبية والصيدليات أو العمائر السكنية أو المدارس والتي يتم دراسة جدواها الاقتصادية قبل الموافقة عليها لضمان نجاحها واستمراريتها وغيرها من مجالات الاستثمار المأمونة وأخيرا سُمح للجمعيات بالاكتتاب في بعض شركات المساهمات العامة .

ج- **البرامج التدريبية**: وتتمثل هذه البرامج في الحاسب الآلي ومشاغل الخياطة وتعليم الخياطة..

د- **التبرعات والزكاة**

خدمات الجمعيات في مجال الخدمة الاجتماعية:

أ- تحويل الحالات من متلقية إلى منتجة.

ب- الاهتمام بالتوعية الاجتماعية بين فئات المجتمع من خلال برامج توجه للشباب في المدارس والعاملين في جهات عملهم بالإضافة إلى البرامج التي تقيمها الجمعيات في مقارها.

ج- التركيز على الجوانب الاجتماعية والطلاق وانحراف الأحداث وغيرها.

مساهمة الأفراد في العمل التطوعي :

يساهم استقطاب المتطوعين في علاج مشكلة البطالة؛ فهو يعوّد الإنسان على العمل والإيجابية.. وقد تتاح له فرصة للعمل كما أنه يعمل على اكتشاف القيادات وتدريبها وزيادة مهارتها ويساعد في زيادة إنتاجية الأعمال الخيرية؛ فمما لا شك فيه أن إسهامات المتطوعين تزيد من الإنتاج؛ وذلك لامتياز العمل التطوعي بالحماس في الأداء . وهذا ما يُفقد في العمل الروتيني . وإمكانية سد الثغرات الموجودة في الجمعيات في بعض التخصصات النادرة.

كيف تصبحين عضوة:

ما هي العضوية:

هي نظام تطوعي تحرص عليه الجمعيات الخيرية لاستقطاب المرأة السعودية واستثمار نشاطها الخيري والتطوعي والاجتماعي للمساهمة بأعمال الجمعية ومساعدتها في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها.

شروط العضوية:

١. أن تكون العضوة سعودية الجنسية.
٢. أن تلتزم العضوة بكافة قوانين الجمعية.
٣. التقدم بطلب العضوية وذلك بتعبئة نموذج طلب العضوية لدى أقسام العلاقات العامة أو شئون العضوات في الجمعيات .
٤. دفع رسوم الاشتراك السنوي للعضوية الذي يختلف من جمعية لأخرى.

مزايا العضوية:

١. تستطيع العضوة المشاركة في الأنشطة وحضور كافة المناسبات التي تقيمها الجمعية.
٢. يحق للعضوة بعد مرور ٣ سنوات على عضويتها الترشيح لمجلس إدارة الجمعية.
٣. يحق للعضوة الانضمام لأكثر من لجنة من لجان الجمعية والمشاركة في أنشطة جميع اللجان.

وأخيراً أكرر شكري لكن جميعاً .. راجية من الله عز وجل أن يوفقنا لخدمة وطننا وأن نساهم في تقديم العون لكل صاحب حاجة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،